

تاج العروس من جواهر القاموس

" وصاحبي ذاتُ هِبابٍ دَمَشَقُ .

" خَطِّبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ وقال آخرُ يصِفُ قَوْسَاءَ : .

" إِنَّكَ لو شَاهَدْتَنا بِالْأَبْرَقِ .

" يومَ نَصَافِي كُلِّ عَضْبٍ مِخْفَقِ .

" وكلَّ صَفْرَاءَ طَارُوحٍ عَوْهَقِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْعَوْهَقَ : اسمُ فَحْلٍ كانَ في

الزَّمنِ الأوَّلِ تُنْسَبُ إليه كرائِمُ النِّجَائِبِ . وأنشد لرؤبة في وصفِ ناقَةٍ : .

" جاذِبَتُ أعلاهَ بعَنَسٍ دَمَشَقِ .

" خطَّارةٍ مثلَ الفَنِيقِ الْمُحْنَقِ .

" قَرَوَاءَ فيها من بناتِ العَوْهَقِ ضَرْبُ وَتَصْفِيحُ كَصَفْحِ الرُّونَقِ والعَوْهَقُ :

الثَّورُ الذي لونُ الی السَّوادِ ما يكونُ وبه فُسْرٌ قولُ معروف بن عبدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ

: .

" يَتَذَبَعُنَ خَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ .

" بهنَّ جِنَّ وبها كالوَلَقِ .

" لَاحِقَةَ الرَّحْلِ عَنودَ المَرِّ فَرَّقَ قلتُ : وَيُنْسَبُ أيضًا إلى سالمِ بنِ قحْفانٍ

وَأَنشَدَهُ شَمِرٌ فقالُ : بَيونَ المَرِّ فَرَّقِ . وقيلُ : الْعَوْهَقُ في قولِهِ هذا هو

الْخُطَّافُ الْجَبَلِيُّ الْأَسْوَدُ . وقال ابنُ الأعرابي : الغَقَقَةُ : الْعَوَاهِقُ ؛ وهي

الْخُطَّاطِيفُ الْجَبَلِيَّةُ . ويُقالُ : هو الغُرَابُ الْأَسْوَدُ . ويُقالُ : هو اللَّازِوَرْدُ الذي

يُصْبِغُ به أو صِبْغُ يُشَبِّهُهُ قال ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ خَالَوَيْهِ . ويُقالُ : لونُ

كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبُ سَوَادًا قاله اللَّيْثُ . ويقالُ : هو البَعِيرُ الْأَسْوَدُ .

والجَسِيمُ . وقيلَ لأعرابيٍّ من بني سليمٍ : ما الْعَوْهَقُ ؟ فقالُ : الطَّوِيلُ من

الرُّبْدِ وأنشد : .

" كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا .

" أَقْتَادَ رَحْلِي أو كُدْرًا مُحْنَقًا وهذه الأقوالُ كُلُّهَا نَقَلَهَا الجوهريُّ ما عدا

الذي نقلناه عن ابنِ دُرَيْدٍ واللَّيْثِ . والعَوْهَقُ : خِيَارُ النَّبْعِ وَلُبَابُهُ . وبه

فُسْرٌ قولُ الرَّاجِزِ المَتَقْدِّمِ : .

" وكُلِّ صَفْرَاءَ طَارُوحٍ عَوْهَقِ قال : وكذا فسْرَهُ يَعْقُوبُ . وقال ابنُ فارس :

عَوْهَقُ : اسمُ رَوْضَةٍ وأنشد لابنِ هَرَمَةَ : .

فكأنّما طُرِقَتْ بِرَيًّا رَوْضَةً ... من روضِ عَوْهَقٍ طَلَّةٍ مِعْشَابٍ وقال اللّيث :
العَوْهَقَانِ : كَوَكَبَانِ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَاهُمَا مِمَّا يَلِي
الْقُطْبَ وَأَنْشَدَ :

" بِحَيْثُ بَارَى الْفَرْقَدَانِ الْعَوْهَقَا .

" عِنْدَ مَسَلِّ الْقُطْبِ حَيْثُ اسْتَوَسَقَا وَقِيلَ : هُمَا كَوَكَبَانِ يَتَقَدَّمانِ بَنَاتِ نَعُوشٍ . قَالَ
: وَالْعَيْهَقُ : عَيْهَقَةُ النَّشَاطِ وَالاسْتِنَانِ وَأَنْشَدَ :

" إِنْ لَرَيْعَانَ الشَّابَّ عَيْهَقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ الْغَيْهَقُ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَى النَّشَاطِ وَأَنْشَدَ :

" كَأَنَّ مَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْ لَقُ .

" وَلِلشَّابِّ شَرَّةٌ وَغَيْهَقُ قَالَ : هَذَا هُوَ الْمَحْفُوطُ الصَّحِيحُ . وَأَمَّا الْعَيْنُ
الْمُهْمَلَةُ فَإِنَّهَا لَا أَحْفَظُهَا لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ مَحْفُوظَةٌ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ
تَصْخِيفٌ . وَالْعَيْهَقَةُ بِهَاءٍ : طَائِرٌ عَنِ اللَّيْثِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْعَيْهَاقُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّوَابُ بِكَسْرِهَا وَقَدْ مَرَّ فِي عَهْدِ عَلِيٍّ
الصَّوَابُ : الضَّلَالُ . وَلَا أَدْرِي مَاذَا عَوْهَقَكَ أَيُّ : مَا الَّذِي رَمَى بِكَ فِي الْعَيْهَاقِ أَيُّ
: فِي الضَّلَالِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَيْهَقُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَوْهَقُ :
الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخْيَلَّ وَلَوْنُهُ أَخْضَرُ أَوْ رَقٍ . وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الشَّيْءُ الْقَرِيقُ .
وَالْعَوْهَقُ : لَوْنُ الرَّمَادِ . وَالْعَوْهَقُ : شَجَرٌ . وَقَوْسُ الْعَوْهَقِ : قَوْسُ قُزَحٍ ؛ لِأَنَّ
لَوْنَهَا كَلَوْنِ اللَّازَوَرْدِ . وَنَاقَةُ عَوْهَقٍ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْعَوْهَقُ مِنَ النَّعَامِ :
الطَّوِيلُ . وَعَوْهَقَهُ : ضَلَّاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ عَوْهَبِهِ . وَبُزْرُقَةُ عَوْهَقُ : إِحْدَى
بِرَاقِ الْعَرَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

ع ي ق .

الْعَيْقَةُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ وَالْجَمْعُ
عَيْقَاتٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

سَادِ تَجَرَّمْ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا ... يُلَاوِي بَعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْنَبُ